سنوات، أعلن عن تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، الذي اخذ يقوم بدور المنسق لنشاطات مختلف اللجان، وبدور الاطار الفعال لتبادل الخبرات.

وحاليا تعمل هذه اللجان في مناطق: نابلس، طولكرم، جنين، رام الله، القدس، بيت لحم، الخليل، قطاع غزة، الاغوار.

ويركز الاتحاد نشاطاته في القرى النائية والمخيمات المحرومة جزئياً اوكلياً من الخدمات الحيوية. ويحاول ان يوازي بشكل متوازن وفعال بين العمل الفلاحي، الذي يعتبر جسراً فعالاً في الوصول للناس وفي درء اخطار العديد من الامراض، ويبين العمل الوقائي الموجه لتوعية السكان ومساعدتهم على التعاون في حل المشاكل الصحية البيئية، مثل القضاء على الاوبئة وتنقية المياه.

وقد تطور نشاط الاتحاد بشكل متصاعد، ففي حين انجز عام ١٩٨٢ (٤٠) اغاثة طبية في الريف، فقد حقق في عام ١٩٨٣ (١٢٠) اغاثة عولج خلالها ١٠,٠٠٠ مريض، وفي عام ١٩٨٤م، ٢٠٠ اغاثة تمت خلالها معالجة ما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ مريض.

وبالنسبة للاتحاد، فان الاستراتيجية السليمة للتنمية الصحية في الريف تتمثل في انشاء شبكة من المراكز الصحية الاساسية التي يغطي كل واحد منها مجموعة قرى، مع استمرار عمل العيادات المتنقلة (الاغاثات) التي تقوم بدورها بتحويل المرضى المحتاجين للمراكز. ومن شأن هذه المراكز ان تقدم بالاضافة للعمل العلاجي - برامج متكاملة في التوعية الصحية، بما في ذلك تنظيم لقاءات مع الناس وتوزيع نشرات وعرض افلام وتدريب عاملات صحيات من القرى نفسها وتقديم العناية للامهات والاطفال وتنظيم الفحوصات الوقائية.

ويجري الاتحاد كذلك مجموعة من الدراسات الميدانية الهامة التي القت الاضواء على حقيقة الوضع الصحي. والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الصحية باعتبارها مرشداً يوجهها بانتظام نحو المسار الصحيح.

اللجنة العليا للعمل التطوعي:

تضم اللجنة ٩٧ لجنة فرعية حسب احصائيات عام ١٩٨٢م، يشارك فيها ٧٠٠٠ متطوع. وقد قامت اللجان منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ حتى الآن بمساعدة الفلاحين في مواسم الحصاد وقطف الزيتون والخضروات. واستصلاح اكثر من ٢٨ الف دونم وزراعة ٣٠ الف شتلة زيتون في موسم عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

وتقوم اللجنة بتنظيم دورات تقوية لطلبة التوجيهي واخرى لمحو الامية، اضافة الى المحاضرات والندوات الثقافية، وبناء الجدران حول المقابر والمدارس والجوامع والكنائس والجمعيات او تعبيد الشوارع وشق الطرق الزراعية وبناء الادراج للاحياء الشعبية.

وقد اقامت اللجنة سبعة مخيمات عام ٨٣ - ١٩٨٤م، و١٤ مخيماً في العام الماضي بالتعاون مع لجان المرأة العاملة. وتضم هذه المخيمات ٧٠٠ طفلاً من اعمار ٦ - ١٤ سنة، منها ١١ مخيماً في القرى، يتعلم